وتبرد قد تمت عرايس نظمها ۞ مهذبة تجلي عليك بلا نصب ۞
حسوة جمع حسوة بحاء وسين مهملتين المرة من الشرب يغلي
كيرمي ومن لازم التغلي وجود ما يوذي كتمل وبرغوث فزع
ان القمل لايوذيه فيه ما فيه وهذا الحديث من مكارم الاخلا ق
وحسن الشيم وجاء انه كان يعلف البعير ويقم البيت ۞
ويخصف النعل ۞ ويرقع الثوب ۞ ويحلب الشاه ۞ ويا كل مع
الخادم ۞ ويطحن معه اذا اعيا ۞ وكان لايمنعه الحيا ان يحمل بضا عته
من السوق الي اهله ۞ ويصافح الغني والفقير ۞ ويسلم مبتديا ۞
ولا يحقر ما دعي اليه ۞ ولو الي حشف التمر وكان هين المونة ۞
لين الخلق ۞ كريم الطبع ۞ رقيق القلب ۞ رحيما بكل مسلم ۞
لم يتجشا قط من شبع ۞ ولم يمد يده الي الطمع ۞ وعن هذا كان
بعض اكابر الصحابة لايتميز من خدمه منهم ابن عوف ۞
بل حمل عمر القربة وهو امير وكذلك ابو هريرة حمل حزمة حطب
وهو يقول طرقوا اللامير يثيب يجازي تنفطر تنشق وفي
رواية تتورم وفي اخري تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا كان يكره اي كراهة تحريم عند الحنفية فلا تحل خلافا
للشافعية المرارة قال في القاموس والمرارة بالفتح هنة
لازقة بالكبد لكل ذي روح الا للنعام والابل اقول وهي مفروقة
ويخرج منها اخضر المثانة كمهانة محل البول والحيا الفرج
من ذوات الخف والظلف والسباع ويقصر والانثيين الخصيتين
والغده والغدد بضمها كل عقدة في الجسد اطاف بها شحم
وكل قطعة صلبة بين العصب ونظمت ضريحا وريزا فالاول
۞ قبل ذكر والانثيان مثانة ۞ كذا دم ثم المثانة والغدد ۞
والثاني ۞

اذا

ذا ما اذا كيت شاة فكلها ۞ سوي سبع فيهن الوبال ۞
فحاشم حاء ثم غين ۞ ودال ثم ميمان وذال ۞
وكان احب اي وخصوصا الذراع المحتوي علي الكتف وسم فيه
كذلك وذلك لان المقدم اذكي ۞ والطف وازكي ۞ لخلوه من فضول
الفضلات ولا ينافيه ما ورد من نحوه في لحم الظهر لانه كالمقدم
في التفاوة مع ما فيه من السمن كان اخواي الصلاة منصوب
علي الاغرا اي احفظوها واحذروا من ضياعها وقرن بها
الوصية علي المماليك للحث والتاكيد ولما يعلم من المقصور
في حقهم وقد ورد فيهم كثير ۞ فليتيقظ له البصير ۞ والله
سبحانه وتعالي اعلم ۞

حرف اللام

لله اللام للابتدا والله مبتدا وخبره اشد فرحا رضي وبسط
رحمة فهو مجاز اذ حقيقة الفرح عليه غير مجاز اذنا بفتح الهمزة
والذال مصدر اذن كفرح كما قال في القاموس واذن اليه وله
كفرح استمع مجيبا والمعنى اشد استماعا واصغاء والمراد الاكرام
القينة بفتح القاف الامة المغنية اواع لان يجلس اي فسروه
بالمجلوس لقضا الحاجة اما لغيره فمكروه لاحرام كما عند الجمهور
وانظر كيف بعقل الكثير من التقذر علي القبور وخصوصا في
الطايف وهذا كفعل البهايم التي تقذر علي نفسها وما ذاك
لفقد حد سها وحسها لان يمتلي اي بريد بفتح المثناة التحتية
من الوري كالرمي غير مهموز اي حتى يقلبه فيشغله او يفسده
والمراد ان ملا الجوف من القبيح خير من ملاه شعرا نشا وحفظا
وفيه ذم الشعر الي الغاية وتقدم مدحه فالحاصل انه يكون
مسنونا لانه صلي الله عليه وسلم تمثل به واستمعه هو
واصحابه وكان يقول فيه احيانا عند التلاوة من هذا مرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)